

اشهدي يا سماء .. اشهدي يا جبال : أنا راجع لك يارب ..

#عمرة_القرآن_غيرني .. م . سعد علي

حازم شومان

فتخيل كده يومنذ تحدث ايه؟ اخبارها الارض هتشهد علينا كتير يا جماعة. ياما مشينا لحاجات ما ترضيش ربنا. وياما وقفنا ما ترضيش ربنا. وياما ايدينا عملت حاجات ما ترضيش ربنا. وعينينا عملت حاجات ما ترضيش ربنا سبحانه وتعالى. كل دول شهود عليك. فالشهود اللي عليك - 00:00:00

كتير قوي الملكين الملائكة اللي بتبلغ عن الله سبحانه وتعالى تبلغ الله سبحانه وتعالى باحوال العباد والرفع الاعمال واحنا في شهر شعبان والاعمال ترفع فعليك شهود كتير اوي. الارض بتشهد. جسمك بيشهد. الملائكة بتشهد عليك. كل ده بيشهد عليك. ففرصة النهاردة انك تكثر الشهود اللي هيشهدوا لك - 00:00:20

النهاردة فرصة ان كل الجبل اللي قدامكم ده فرصة انه يشهد لك يوم القيامة. الشجرة اللي قدامنا دي واللي جنبها واللي بعدها اللوحة المعدنية دي. الطريق ده الجبل اللي جاي ده كل ده فرصة انه يشهد لك. يشهد لك بايه؟ لأ ويلبي معك كمان وتبقى مشترك مع نبي كريم من انبياء الله جل وعلا سيدنا داود عليه - 00:00:40

السلام الذي سخر الله معه الجبال يسبحنا والطير. ربنا سخر معه الجبال يسبحنا. انت دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم قال لك لما تلبى كل حجر وكل شجر وكل مزر كل الكلام ده يمين وشمال حتى تنقطع الارض. لحد اخر الارض على اليمين واخر الارض على الشمال - 00:01:00

يمينك وشمالك كل دول يشهدوا لك. فيا ترى مين مننا يا جماعة مستغني عن انه يكثر الشهود اللي هيشهدوا به. مين مننا يا جماعة مش عايز الارض دي كلها تيجي تشهد له يوم القيامة - 00:01:20

انه جه ولبي نداء الحق جل وعلا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي حسنه الامام الالباني رحمة الله عليه. قال ما مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر. بشر بالجنة. فانت تهل وكمان على - 00:01:30

وكمان فيه مطر بينزل والسما مليانة غيوم ونزل مطر كم مرة؟ ثلاثة اربع مرات واحنا في طريق كل دي بشريات والله. كل دي والله اقسم بالله غير حانث ان شاء الله. كل هذه بشريات وعلامات قبول باذن الله جل وعلا. نسأل الله ذلك. نسأل الله جل وعلا ان تكون علامات قبول كلها باذن الله جل وعلا - 00:01:50

فنجتهد في التلبية يا جماعة. الناس بتسرح ليه في الطلبية؟ وما بيقاش عندها همة تكمل ليه التلبية؟ ممكن لانه مش فاهم معنى الطلبية قوي. او مش فاهم يعني ايه لبيك اللهم لبيك - 00:02:10

لبيك اللهم لبيك. تلبية بعد تلبية. رجوعا بعد رجوع. اوبة بعد اوبة. توبة بعد التوبة. راجع لك يا رب هو ده المعنى. راجع لك يا رب. اشهدي يا جبال. اشهد يا طريق. اشهدي يا سماء. اشهدي يا ارض. راجع لك يا رب - 00:02:20

وبتبدأ بعد كده لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. التوحيد. التلبية الابراهيمية المعروفة. تلبية سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام التي اندثرت بعد ذلك بفعل عمرو بن لحي عليه من الله ما يستحق. الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت - 00:02:40 عمرو بن لحي يجر قصبه اي امعاه في النار. ذلك انه اول من بدل دين العرب. اول واحد غير الطلبية وخلاها هي مشركة قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. هذه التلبية التي غيرها عمرو ابن لحي - 00:03:00

حق ذلك ان يجر قصبه في النار فانت دلوقتي بتلبي الطلبية الابراهيمية. الطريق ده يا جماعة سبقنا فيه الانبياء. الطريق ده سبقنا فيه سيد اصفياء وخاتم الانبياء رسول رب الارض والسماء. صلوات ربي وسلامه عليه. احنا داخلين مسابقة يا جماعة مش مع ناس ضعاف وقليلين زي حالاتنا - [00:03:20](#)

او مع ناس يا دوب على قد حالهم ممكن يلبي شوية وينام شوية. احنا داخلين مسابقة مع الانبياء على مختلف العصور. احنا داخلين مسابقة مع الصالحين على مختلف الازمان. احنا - [00:03:40](#)

احنا داخلين مسابقة مع كل دول. كانوا يطلعوا من المدينة ويطلعوا من كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر على وادي. يقول ما هذا الوادي؟ فيقولون الله ورسوله اعلم فيقول اليس بالوادي - [00:03:50](#)

الازرق فيقولون نعم يا رسول الله. فيقول كاني انظر الى موسى ابن عمران وهو وهو يلبي له جوار بالتلبية. وله جوار بالتلبية الى الله. يعني له جوار يعني ايه؟ نفسك تعيط من خشية ربنا - [00:04:00](#)

تغسل قلبك بدموع الصدق. دموع الحارة اللي ما بكتهاش من زمان. مش بتشتكي كده وتقول اللهم اني اشكو اليك قسوة قلبي وجمود عيني نفسك النهاردة عينك تدمع بجد. نفسك النهاردة ان زنوبك تحط بجد. نفسك النهاردة انك ترجع كيوم ولدتك امك - [00:04:20](#)

بجد نفسك في ده كله يبقى لك جوار بالتلبية. جوار بالتلبية ده يعني ايه؟ يعني غمض عينيك حط صوابك في ودانك وعلي اعلى حاجة تعرف تعليها في صوتك. صوتك يوصل اعلى حاجة. وصل صوتك للدنيا كلها. جوز خالتي انا ربنا يرحمه رحمة واسعة. توفاه الله

جل وعلا وهو - [00:04:40](#)

قلت سبحان الله ايه التوفيق ده؟ الواحد بيحتاج قبل الوفاة ان حد يذكره يقول له قل لا اله الا الله. ده سمع الارض والحجر والشجر والناس والجن والانس كلهم ماتوا وهو بيقول الحي علتين. يعني مات بعد ما قال اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله -

[00:05:00](#)

اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الصلاة. ثم حشر صوته وسقط على الارض مغصيا عليه. فلما جاء الطبيب وجده مات في المسجد. الطبيب اخ ملتزم انا اعرفه دكتور اعرفه. قال والله لقد - [00:05:20](#)

رأيت عم عطية ووجهه منير. ووجهه مبتسم وهو لسه في المسجد قبل ما يخرج. ولم لا وقد بشر؟ احنا عايزين النهاردة نبشر. مش قلنا كده ما اهل مهل ولا كبر الا وقد بشر بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. فنفسنا النهاردة نتبشر. فتلبي من قلبك. وتلبي تعلي صوتك. ما يبقاش صوتك واطي - [00:05:40](#)

لما هتعلي صوتك هتدي فرصة للنساء انها ترفع صوتها قليل شوية. بحيس انها تسمع نفسها. فلما صوتنا هيعلى يا جماعة هتلاقي دموع عينك نازلة لوحدها. غمض عينك كده وافتكرك ذنوب السنين اللي فاتت. افتكر منذ ان بلغت وجرى عليك القلم. كم كذبة كذبتها -

[00:06:00](#)

كم نظرة حرام نظرتها؟ كم غيبة اغتبتها؟ كم لمسة كم فعلة؟ كم قطيعة رحم؟ كم معصية والدين؟ كم كم وكم كل هذه الاطنان من الذنوب تسيل الان مع دموع العينين - [00:06:20](#)

بالتلبية. عايزين نعلي صوتنا يا جماعة. عايزين اللي باقي في الطريق يبقى دلال وشاهد لنا. ما يبقاش شاهد علينا. يبقى شاهد زي ما قلنا نكثر الشواهد باذن الله جل وعلا نبدأ دلوقتي نلبي وانت مستشعر المعاني دي. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد

- [00:06:40](#)

الحمد والنعمة كل ده والله فضل من الله سبحانه وتعالى النعمة كلها الله سبحانه وتعالى والملك كله بيد الله جل وعلا كل اللي انت عايزه في ايد ربنا وتعالى الله سبحانه لا يعجزه شيء. الله سبحانه قادر على كل شيء. وهو سبحانه اذا وهب فلا تسأل عن السبب. ولا

تسأل عن الاسباب ابدأ فقط - [00:07:00](#)

الله يرزق بالاسباب وبغير الاسباب. وبعكس الاسباب كما فعل مع الانبياء والمرسلين والصالحين من قبلنا. فهلم نتضرع ربنا عسى الله ان يطلع علينا في هذا اليوم ونحن نلبي اليه باخلاص. فيقول اذهبوا فقد - [00:07:20](#)

لكم اذهبوا فقد سعدتم اليوم سعادة لا شقاء بعدها عليكم قط. اذهبوا مغفورا لكم عودوا الى بيوتكم وريحانكم قد غفرت لكم. فلنلبي

باذن الله جل وعلا برفع الصوت للرجال. ترفع صوتك ياما - [00:07:40](#)

صوتنا في حاجات ما ترضي ربنا. ياما زعقنا كثير في حاجات ما ترضي ربنا. جه اليوم اللي ترفع فيه صوتك عشان ربنا يرضى

عك. ارفع صوتك وسمع الدنيا كلها صوتك وانت بتلبي ربنا جل وعلا. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك - [00:08:00](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك

اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك - [00:08:20](#)

والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك

لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا - [00:08:50](#)

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد نعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان

الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك - [00:09:20](#)

اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد

والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك - [00:09:50](#)

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا

شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك - [00:10:20](#)

لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد - [00:10:50](#)

والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم

لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك - [00:11:20](#)

لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك ولا تقال انا لبيك مرغوبا ومرهوبا اليك. لبيك ذا النعماء. لبيك اللهم لبيك لا شريك

لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:11:50](#)

لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك

لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لم يبقى الا - [00:12:20](#)

قليل ثاروا الله من انفسكم خيرا ما عدش الا قليل جدا يا جماعة لبوا اشهدوا وشهدوا الدنيا كلها لكم. هنام كثير بعد كده رئيسة احدى

الجيوش اللي كانت بتحارب المسلمين. كانت بتقول كده يا جماعة بتقول بعد ما تخلص الخطط والجلسات والكلام ده. تبدأ تعمل ايه؟

تغسل هدوم المجندين - [00:12:50](#)

بايديها. فيقولوا لها انت اعلى راس في البلد وتغسلي هدوم مجندين. تقول ارتاحي شوية رفقا بنفسك. فتقول في القبر رقود طويل

في القبر رقود طويل. ده مش شيخ اللي بيقول. ولا عالم من العلماء ولا زاهد من الزهاد. دي امرأة - [00:13:10](#)

كانت تحارب المسلمين ازاقت المسلمين منها الامرين. شف همتها كانت عاملة ازاى في القبر ركود طويل. اوعى تسبقك هي واوعى

تكون تمسكها بعقيدتها اقوى من تمسكك بعقيدتك. نلبي يا جماعة كلنا مع بعض تاني. جزاكم الله خيرا - [00:13:30](#)